المجلد: (الثالث).

العدد: (التاسع) أكتوبر 2022

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان:

الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.

The negative and positive social effects of the Corona Virus Epidemic

إعداد: أ.د. مدحت محمد أبو النصر.

أستاذ تنظيم المجتمع، ورئيس قسم المجالات.

كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان (سابقًا).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملخص الدراسة.

لقد انتشر فيروس كرونا في الصين في البداية، ثم انتقل إلي معظم دول العالم بعد ذلك ومنهم مصر، حتي أصبح جائحة، أو وباء عالمي، وتحاول كل الدول مواجهة هذا الفيروس من خلال الإجراءات الوقائية المناسبة، هذا بالإضافة إلي ما تقدمه من خدمات علاجية للذين بالفعل أثبتت الاختبارات أنهم مصابون بالفيروس.

ولقد ترتب على هذه الجائحة، أو هذا الوباء مجموعة من النتائج، أو الآثار الصحية، والاقتصادية، والتعلمية، والرياضية، والسياحية، والنفسية، والاجتماعية، معظم هذه النتائج، أو الآثار وجد أنها سلبية، ولكن بعضها وجد أنه إيجابي، ففي كل محنة منحة، وفي كل أزمة فرصة، ولكل داء علاج، والمشكلة، أو المرض، ليس نقمة – فقط – بل أيضًا نعمة.

وبالنسبة للآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كرونا فهي عديدة ومتنوعة ومتداخلة ومتفاعلة، فمنها ما هو سلبي، ومنها ما هو إيجابي، وسوف ترصد ورقة العمل الحالية هذه الآثار.

ومن الملاحظ أن الجهود المبذولة في رصد النتائج، أو الآثار المترتبة على هذا الوباء وخاصة الاجتماعية محدودة جدًا، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بدراسة الآثار الاجتماعية سواء السلبية، أو الإيجابية الناجمة من، أو المترتبة على هذا المرض.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وفي نهاية ورقة العمل تم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تخفيف، أو القضاء على الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على جائحة فيروس كورونا؛ وفي تعزيز، وتدعيم الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة على هذه الجائحة.

الكلمات المفتاحية: (جائحة فيروس كورونا، الآثار الاجتماعية السلبية، الآثار الاجتماعية الإيجابية).

.Summary

The negative and positive social effects of the Corona Virus Epidemic.

The Corona virus initially spread to China and then spread to most of the world after that, including Egypt, until it became a global epidemic. All countries are trying to confront this virus through the proper precautions, in addition to the treatment services they provide to those who have already been tested positive by this virus.

This epidemic has resulted in a set of results : health, economic, educational, sport , tourist, psychological, and social consequences Most of these results or effects were found to be negative, but some were found to be positive. In every ordeal there is a grant, and in every crisis there is

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

an opportunity, and every disease has a cure, and the problem or disease is not only a curse but also a blessing...

As for the social effects of the epidemic of the Corona virus, they are many, varied, overlapping and interacting some of them are negative, and some are positive. This working paper will monitor these effects .

It is noted that the efforts made in monitoring the results or effects of this epidemic, especially social, are very limited. Hence, it was necessary to pay attention to studying the social effects, whether negative or positive resulting from this virus.

At the end of the working paper, a set of recommendations was presented that can be used to mitigate or eliminate the negative social effects of the Corona Virus epidemic; and to enhance and reinforce the positive social effects of this epidemic.

Keywords: Corona Virus epidemic, Negative Social Effects, Positive Social Effects.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.

مقدمة:

الأمثال الشعبية تقول: الصحة (Health) (تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضي)، فصحة الإنسان، هي أغلي شيء يملكه، ونعمة لا يعرف بأهميتها إلا المرضي،- أيضًا- صحة المواطنين هي أغلى شيء يملكه أي مجتمع إنساني، فالصحة، هي ثروة يجب الحفاظ علها وصيانتها.

حيث إن الإنسان هو الهدف الرئيسي لأي برنامج، أو خطة للتنمية (Development) فبدونه لن تتم أي تنمية، أو يتحقق أي تقدم، ولن يتم استخدام، وتوظيف الموارد الأخرى، والصحة من أهم مقومات الحياة، حيث إن الإنسان المريض (Patient) لا يمكن أن يعمل، أو ينتج، أو يخطط، أو حتى يفكر بالشكل السليم، حتى يشفى، ويعالج من أمراضه.

وفي شهر مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد كوفيد (١٩ COVID) يعتبر جائحة عالمية، نظرًا لكونها أكبر أزمة صحية واجتماعية شهدها القرن العشرين مع تداعيات هائلة، وخطيرة على حياة شعوب العالم.

فعلى سبيل المثال؛ فإنه حتى ١٨ أبريل ٢٠٢٠، بلغ عدد الإصابات المؤكدة بهذا الفيروس في جميع أنحاء العالم أكثر من ٢ مليون حالة، مع ما يقرب من ١٥٠ ألف حالة وفاة في أكثر من ٢٠٠ دولة، هذا، وتعمل منظمة الصحة العالمية (WHO) وسلطات الصحة بمختلف الدول

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

على الوقاية من الفيروس، وعلاج المصابين به.

وتعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) فيروس كورونا (كوفيد ١٩) بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدي البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

وتعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات متنوعة، ويُمثِّل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، وتعد فيروسات كورونا حَيَوانِيّة المَصْدَر، ويعني ذلك أنها تنتقل من الحيوانات إلي البشر.

وتشمل الأعراض الشائعة المترتبة على فيروس كرونا أعراضًا تنفسية، والحمى، والسعال، وضيق النفس، وصعوبات في التنفس، وفي الحالات الأكثر صعوبة، قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، والفَشَل الكُلَويّ، وحتى الوفاة.

وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى: الجلوس في البيت، وعدم مخالطة الآخرين إلا في الحدود القصوي، وترك مسافة بين الناس عندما يلتقوا (حوالي متر ونصف) والنظافة للمكان، وللملابس، وغسل اليدين جيدًا وبانتظام سواء بالصابون، أو بمطهر مناسب، وارتداء قفزات اليد الطبية، وارتداء الكمامات الطبية، وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، وطهي اللحوم والبيض جيدًا، بالإضافة إلى تجنب الإزدحام، وتجنب مخالطة أي شخص تبدو

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

علـه أعراض الإصابـة بمرض تنفسـي، مثل السعال، والعطس.

ولقد انتشر فيروس كرونا في الصين في البداية ثم انتقل إلي معظم دول العالم بعد ذلك، ومنهم مصر، حتي أصبح جائحة، أو وباء عالمي، وتحاول كل الدول مواجهة هذا الفيروس من خلال الاجراءات الوقائية السابق الإشارة إليها، هذا بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات علاجية للذين بالفعل أثبتت الاختبارات أنهم مصابون بالفيروس.

ولقد ترتب على هذه الجائحة، أو هذا الوباء مجموعة من النتائج، أو الآثار الصحية والاقتصادية والتعلمية والرياضية والسياحية والنفسية والاجتماعية، معظم هذه النتائج، أو الآثار وجد أنها سلبية، ولكن بعضها وجد أنه إيجابي، ففي كل محنة منحة، وفي كل أزمة فرصة، ولكل داء علاج، والمشكلة، أو المرض ليس نقمة – فقط– بل أيضًا نعمة.

وبالنسبة للآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كرونا، فهي عديدة ومتنوعة ومتداخلة ومتفاعلة، فمنها ما هو سلبي، ومنها ما هو إيجابي، وسوف ترصد ورقة العمل الحالية هذه الآثار.

هذا، وتجتهد كل العلوم والمهن بلا استثناء على المساهمة في مواجهة هذا الوباء سواء على مستوي الوقاية، أو العلاج، ومن هذه المهن مهنة الطب والتمريض والخدمة الاجتماعية، والملاحظ أن معظم الجهود المبذولة تركز على دراسة، ومعرفة أسباب ظهور فيروس كورونا، وكيف يصاب به الإنسان؟ وكيف ينتقل إلى الآخرين؟ وكيف يمكن الوقاية من الإصابة منه؟– أيضاً– الاهتمام منصب على علاج المصابين، وعلى البحث عن علاج، أو دواء، أو لقاح لهذا

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المرض.

إلا أن الجهود المبذولة في رصد النتائج، أو الآثار المترتبة على هذا الوباء وخاصة الاجتماعية محدودة جدًا، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بدراسة الآثار الاجتماعية سواء السلبية، أو الإيجابية الناجمة من، أو المترتبة على هذا المرض، مع محاولة تحديد دور واضح، ومحدد للمهن المعنية، والمرتبطة في مواجهة هذه الجائحة.

وبشكل محدد فإن ورقة العمل الحالية تحاول رصد بعض الآثار الاجتماعية سواء السلبية أو الإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، للتعرف على أثر هذه الجائحة على السلوكيات، ونمط الحياة سواء على مستوي الفرد، أو الأسرة، أو المجتمع خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد.

الآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا:

هناك العديد من المؤلفات ذات العلاقة تشير إلى أن ظاهرة المرض Disease لا يمكن تفسيرها بعوامل طبية- فقط- بل لا بد من الأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والنفسية- أيضًا-، ويدعم وجهة النظر هذه تعريف هيئة الصحة العامة أن الصحة(Health) هي حالة السلامة البدنية، والنفسية، والاجتماعية، وليست مجرد الخلو من المرض والعجز، فكلما كانت الأوضاع الاجتماعية المحيطة بالإنسان متدنية؛ فإنها تزيد من احتمالات الإصابة بالمرض

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العضوي، أو النفسي، والعكس صحيح.

وبالتالي؛ فإن الحفاظ على الصحة وتحسينها ليس- فقط- عن طريق النهوض وتطبيق علوم الصحة فقط، بل- أيضًا- من خلال جهود الفرد وذكائه في اختيار نمط حياته في مجتمعه والعوامل البيئية المحيطة به ومعدلات تلوث البيئة، مثل: (تلوث الهواء، والماء والغذاء والتربة ...) ونوعية المياه...، ولا سيما بالنسبة لصحة الأطفال الرضع، والأشخاص كبار السن والفقراء ... في البلدان النامية والمتخلفة .

ويؤكد أستاذ علم الاجتماع الطبي(Medical Sociology) دافيد مكانيك(David Mc Cannick) بأن الصحة والمرض هما ظواهر اجتماعية تخضع للعادات والسلوكيات والضغوط الاجتماعية، والنظم الاجتماعية، والثقافية والمساكن، والحي، بل ذهب هاشمان Hashman إلى أهمية التفرقة بين المرض كحقيقة فسيولوجية والمرض كسلوك اجتماعى (عبد الرحمن، وآخرون: ٢٠٠٣).

كذلك توصلت كثير من البحوث والدراسات إلى أن: هناك أسباب اجتماعية وثقافية وجغرافية وراء الغالبية العظمي من الأمراض، فعلى سبيل المثال هناك أمراض، مثل: السل والحمى الروماتيزمية عند الأطفال من الأمراض ذات الصبغة الاجتماعية التى ترجع إلى أسباب اجتماعية، ومنها: الفقر وسوء التغذية وازدحام المسكن، وسوء التهوية، وكثرة عدد أفراد الأسرة وغيرها والتي تؤثر على الحالة الصحية للمريض ولأسرته (أبو النصر: ٢٠١٧؛ محمود: ٢٠٠٣؛ طلعت: ٢٠١٨).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وهذا يؤكد على أن العلاج الطبي (Medical Therapy) يأتي بأفضل النتائج إذا بنى على معرفة التاريخ الاجتماعي Social Historyللمريض، ومن المسئوليات الرئيسية للأخصائى الاجتماعى الطبى فى المؤسسات الصحية- كأحد أعضاء فريق العمل في هذه المؤسسات- كتابة هذا التاريخ.

بصفة عامة فكما أن أي مشكلة، أو أي مرض لها أسباب، أو عوامل مسببة، أو مؤدية، فإنه يترتب علها أعراض، أو نتائج، أو عواقب، أو آثار، وكما أن هذه الأسباب متعددة ومتنوعة ومتداخلة ومتفاعلة معًا، فإن الآثار كذلك، ولفهم وتشخيص أي مشكلة، أو أي مرض لابد من رصد أسبابها وتحديد آثارها، كما أن علاج هذه المشكلة، أو المرض يتطلب القضاء على أسبابها، فإنه يتطلب أيضًا القضاء على الآثار، أو على الأقل التخفيف من حدتها.

وبالنسبة للآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كرونا فهي عديدة، ومتنوعة ومتداخلة، ومتفاعلة، فمنها ما هو سلبي، ومنها ما هو إيجابي، ومن هذه الآثار على سبيل المثال نذكر:-

الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على جائحة فيروس كورونا:

ترتب على جائحة فيروس كورونا أن نظام الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم أصبح يعمل تحت ضغوط شديدة وتطبيق العديد من الدول عمليات الإغلاق لاحتواء انتقال العدوى، وإغلاق الحدود، وإغلاق الطيران، وإغلاق المدارس، والجامعات، والأعمال وعزل الملايين من الناس في بيوتهم، أو في قراهم، أو في محافظاتهم، وهذا يؤثر بلا شك على الحياة الاجتماعية،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والاقتصادية لمختلف سكان العالم.

أيضًا من الآثار الاجتماعية السلبية: تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي بين الناس وبين الأقارب كإجراء وقائي مطلوب وضعت الحكومة له العديد من الضوابط، والتشدد في الإجراءات الاحترازية الوقائية، وزيادة التوترات الناجمة عن الخوف من العدوى ونتيجة الضغوطات التي يسببها المرض والتدابير اللازمة لمكافحته، وزيادة الخوف، والقلق.

وظهور بعض سلوكيات التحايل على أوقات الحظر، والشراء المتزايد من محلات السوبر ماركت والتخزين لها تخوفًا من عدم توفر كثير من السلع نتيجة توقف حركة الاستيراد مما أثر بالسلب على ميزانية الأسرة، وعلى كمية مخزون الدولة من بعض السلع.

أيضًا من الآثار الاجتماعية السلبية: تحمل الأسرة مسئولية كبيرة في تعلم الأبناء وفي القيام بالرعاية الكاملة لبعض أعضاء الأسرة مثل كبار السن والمعاقين، والوصمة الاجتماعية في حالة الإصابة، والتنمر الاجتماعي الذي حدث ضد بعض الأطباء والممرضات العاملين في المستشفيات، وضد المصابين بالفيروس، أو منع دفن المتوفين نتيجة الإصابة بالفيروس في مقابر العائلة.

وزيادة الخلافات الزواجية والأسرية نتيجة تواجد كل أعضاء الأسرة لفترات كبيرة معًا داخل المنزل، والذي غالبًا ما يكون محدود المساحة مما يزيد من نسبة التفاعل السلبي بين هؤلاء الأعضاء، وزيادة معدل البطالة بين مختلف فئات المجتمع، وخاصة بين العمالة غير المنتظمة، والحرفيين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وكما سبق القول في المقدمة ففي كل محنة منحة، ولكل داء علاج، والمشكلة، أو المرض ليست نقمة– فقط– بل– أيضًا– نعمة، وفي اللغة الصينية، تحتوي كلمة الأزمة على كلمة أخرى فرصة، ويقول رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: «إن الله– عز وجل– لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه وجهله من جهله» صدق رسول الله– صلى الله عليه وسلم– أيضًا– يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ صدق الله العظيم (الشرح، الآيتين ٥–٦).

وكلُّ شديدةٍ نزلتْ بقومٍ	سيأتي بعدَ شدَّتِها الرخاء.

الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا:

لقد ترتب على جائحة فيروس كورونا آثار اجتماعية إيجابية، نذكر منها: زيادة الحاجة إلى العمل من المنزل مما يشكل نوعًا من التوازن بين العمل والحياة، التقارب الاجتماعي بين أعضاء الأسرة نتيجة جلوسهم معًا لفترات طويلة، وشعور الأبناء بالدفء الأسري، زيادة فهم ميول واتجاهات وسلوكيات الأبناء.

وتحسين مهارات الأبناء الملتحقين بالمؤسسات التعلمية على استخدام الحاسب الآلي ووسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) وخاصة (الفيس بوك والواتس آب) وبرامج التواصل الهاتفي المصور مع الآخرين عن بعد، مثل: برنامج (Zoom) وبرنامج (Cisco Wie-bex) وذلك للتواصل مع معلميهم، أو مع أعضاء هيئة التدريس ولإعداد الواجبات المنزلية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والأبحاث العلمية المطلوبة منهم، وزيادة الوازع الديني، والتوقف عن تدخين السجائر والشيشة، والمشاهدة المكثفة لبرامج التليفزيون.

أيضًا من الآثار الاجتماعية الإيجابية: تقليل طلب المأكولات الخارجية من المحلات (دليفاري) وزيادة سلوك النظافة الشخصية ونظافة المكان، أو البيئة، وزيادة معدلات التطوع في الجمعيات الأهلية العاملة في المجال الصحي والبيئي.

علاوة على ظهور المبادرات الاجتماعية والمجتمعية سواء كانت على المستوي الفردي، أو على المستوي المؤسسي لتقديم المساعدة لبعض الفئات المحتاجة والمتأثرة بهذا الوباء وبإجراءات الحظر، وزيادة معدلات التبرع بالأموال من قبل المتبرعين وخاصة من رجال الأعمال، والشركات، وأعضاء الحكومة، وبعض المؤسسات، والجمعيات الأهلية من أجل المواجهة الفعالة لهذا الوباء.

ومن أمثلة هذه المبادرات على سبيل المثال: (خليك في البيت، البيت أمان لك وللآخرين، اترك مسافة آمنة)، حملات التوعية الاجتماعية والصحية، توصيل إعانات غذائية لبعض الأسر الفقيرة، توصيل إعانات مالية لبعض الأسر الفقيرة، زيادة الإعانات التي تقوم الحكومة، وبعض الجمعيات الأهلية بصرفها للفئات المستحقة.

ومن أكبر هذه المبادرات في هذا الشأن مبادرة «تحالف» والتي تمثل تحالف كثير من رجال الأعمال في مساعدة الدولة وخاصة وزارة الصحة فيها بالأموال التي تحتاجها في مكافحة هذه الجائحة؛ ومبادرة جمعية مصر الخير، ومبادرة صندوق تحيا مصر، ومبادرة جمعية دار الأورمان، ومبادرة بنك الطعام، في تقديم الإعانات المالية والمساعدات الغذائية للفئات الأكثر

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تضرراً من هذه الجائحة.

أيضًا من أمثلة هذه المبادرات نذكر: مبادرة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية (UMS) بالتعاون مع محطة التليفزيون (ON) تحت عنوان «حياة كريمة» حيث تم توزيع علب مواد غذائية مع نشر التوعية بالنظافة الشخصية ونظافة البيئة، ومبادرة:(لمة الخير)، ومبادرة: (ها تفطر ملايين) بواسطة شركة شيبسي للبطاطس، وشركة بيبسي للمياه الغازية في تقديم الوجبات الغذائية للفقراء، والمحتاجين، وللعمالة غير المنتظمة.

ومبادرة منظمة روتاري: «الناس لبعضيها» لدعم العمالة، مبادرة: «إيد واحدة في الأزمات» تحت رعاية الهيئة القبطية الإنجيلية بمحافظة أسيوط، للحد من الوصمة الاجتماعية للمصابين بفيروس كورونا، ومبادرة: «بينا أحلى» تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام في مؤسسات رعايتهم.

ومبادرة حماية الجيش الأبيض المصري: (مسئوليتنا) بواسطة شركة We (المؤسسة المصرية للاتصالات) ومبادرة: «اجتماعيون حول العالم» لنشر ثقافة النظافة الشخصية واستخدام المطهرات وتوزيع أدوات التعقيم والوقاية، والتوعية بأهمية بمخاطر فيروس كورونا، واتخاذ الإجراءات الاحترازية لتعقيم وتطهير كافة دور رعاية المسنين على مستوي الجمهورية بشكل دائم بما يضمن سلامتهم من الإصابة.

هذا ولقد تم رصد كل هذه المبادرات من خلال متابعة أخبارها في كل من المحطات التليفزيونية وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة اليوتيوب.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

في الختام: فإن هذه الأزمة أظهرت الجانب المشرق من الحياة، حيث أدت هذه الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع الدولي، إلى بث روح التعاطف العالمي والوقوف معًا في صف واحد اتضح في إرسال المساعدات الطبية إلى الدول المحتاجة لمثل هذه المساعدات، كما تزايدت المبادرة الإنسانية والمساعدات الخيرية في المجتمع، وتبرع العديد من أثرياء العالم بملايين الدولارات لإنقاذ الشعوب.

توصيات ورقة العمل: توصلت الورقة بناء على ما تم عرضه سابقاً إلى عدد من التوصيات، كان من أبرزها، ما يلي:-

١. ضرورة إجراء البحوث والدراسات العلمية وخاصة الميدانية لرصد الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، للتوصل إلى خطط للتخفيف من هذه الآثار والقضاء علىها قدر الإمكان.

٢. ضرورة إجراء البحوث والدراسات العلمية، وخاصة الميدانية لرصد الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، للتوصل إلى مقترحات تدعيم وتعزيز هذه الآثار.

٣. رصد الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، والعمل على مواجهة هذه الآثار على مستوي الوقاية منها، والعلاج لها.

٤. رصد الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا، والعمل على زيادتها وتدعيمها واستمرارها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٥. ضرورة تحديد دور واضح لمهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل العلمي والمهني والسليم والفعال مع الآثار الاجتماعية السلبية، والإيجابية المترتبة عن جائحة فيروس كورونا.

٦. ضرورة رصد وتقييم المبادرات المجتمعية التي تهدف إلي مواجهة جائحة فيروس كورونا، واستنباط الدروس والخبرات والاستفادة منها.

٧. تدعيم هذه المبادرات، وذلك بمختلف أشكال التدعيم حتي تنجح في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

- أبو النصر، مدحت محمد (١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية الوقائية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- _____ (٢٠٠٧): الاتجاهات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- _____ (٢٠٠٨): إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات الاجتماعية والتعلمية والصحية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- _____ (٢٠٠٩): فن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- _____ (٢٠١٣):الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- _____ (٢٠١٥):المخاطر التي يتعرض لها الأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارستهم عملهم المهني، الملتقي السنوي الحادي عشر لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الصحة والمجتمع، قضايا معاصرة، الكويت، ٢٤-٢٦ مارس ٢٠١٥.
- _____ (٢٠١٦): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دمنهور، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- _____ (٢٠١٧): إدارة المخاطر والفئات المعرضة للخطر من

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: مارس ٢٠١٧.

- _____ (٢٠١٧): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- _____ (٢٠١٩): الأخطاء المهنية في الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة : ٢٧-٢٨ مارس.
- _____؛ وفاركس، كاسلين(٢٠٠٣): المخاطر التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المكتب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- _____؛ وفاركس، كاسلين(٢٠٠٤): المخاطر التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الميدان، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة: مارس ٢٠٠٤.
- أحمد، جبر متولى أحمد (١٩٩١): مبادئ الصحة العامة، القاهرة، دار أبو المجد للطباعة.
- الشويهدي، مفتاح عبد السلام(٢٠٠٨): الصحة والسلامة المهنية، بنغازي، منشورات جامعة ٧ أكتوبر.
- صالح،عبد المحى محمود حسن(٢٠٠٣): الصحة العامة بين البعدين الاجتماعى والثقافى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- صلاح الدرين، دياب (٢٠٠٥): مبادئ الصحة العامة، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
- العميان، خلود (٢٠٢٠): عصر الكورونا ولادة نظام عالمي جديد، Forbes، أبريل ٢٠٢٠.
- الغامدي، خالد مبروك؛ الحربي، حسن الحربي (٢٠١٣): برنامج الطب المنزلي في مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي، الطائف، مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي.
- قاسم، محمد فرغلي، وآخرون (٢٠١٩): محاضرات في الصحة والمجتمع، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- مجلس الصحة لدول مجلس التعاون (٢٠٢٠): وتستمر الحياة، العودة بعد كورونا، مملكة البحرين.
- مجلس الوزراء (٢٠٠٥): التحديات التى تواجه قطاع الصحة فى مصر وسياسات التغلب علىها، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.
- محمد، أحمد زكي (٢٠٢٠): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا المستجد، مجلة الكلية للدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٠، الفيوم: يوليو ٢٠٢٠.
- منظمة الصحة العالمية(٢٠١٩): مفهوم الصحة والمرض في العصر الحديث، منظمة الصحة العالمية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- وزارة الصحة(٢٠١٣): دليل خدمات وزارة الصحة، القاهرة.
- وزارة الصحة(٢٠١٩): الإدارة المركزية للخدمة الاجتماعية الطبية، الاختصاصات والإدارات، القاهرة، وزارة الصحة.
- American Hospitals Association : Classification of Health Centers (Chicago : AHA , 1974).
- D. Mechanic : " The Concept of Illness Behavior " , Journal of Chronic Disease, Vol. 15, 1961.
- D. Medical : Definition of Chronic Disease (Elsevier 9 th. ed., 2009).
- Fadi El Jardali : Risk Management and Safety in Health Care Organizations (Kuwait : Ministry of Health , 2014)
- L. Jason & et. al. : Prevention, Toward A Multidisciplinary Approach (N.Y.: The Haworth Press Inc., 1987).
- M.Register & J.Larkn : Risk Issues and Crisis Management (London : Kogan Page , 2005) .
- Neil Crockford: An Introduction to Risk Management (Cambridge , U.K. : Woodhead-Faulkner , 2nd. ed. , 1986).
- Phylida Parsloe (edr.) : Risk Assessment in Social Care and Social

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Work (London : Jessica Kingsley Publishers , 1999) .

- Stavroula Leka & et.al. : " Developing a Standard Psychosocial Risk Management ", Safety Science , Vol. 49 , August 2011 .
- World Health Organization : primary Health care : report of the international conference on primary health care, September, 1978.

مواقع الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت):

- IFSW LAC – Declaration and Call for Action on the Crisis of Covid-19.Information Type: News, Statement Topic: IFSW, Social Protection, Social Work, Covid19 , April 13, 2020
- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020